فأجابه محمد بن عبد الملك .

(دفع اﷲُ عنكَ نائبةَ الدّهر ... وحاشاكَ أن تكونَ عَليلا) .

(أُشهِدُ اﷲَ ما علمتُ وماذاكَ ... من العُذرِ جائزاً مقبولا) .

(ولعَمري أن لَو علمتُ فلازمتُك ... حولاً لكان عِندِي قَليلا) .

(إنني أَرتَجي وإن لم يكنْ ما ... كان مما نَقَمتُ إلا جليلا) .

(أَن أَكونَ الذي إذا أَضمر الإِخلاصَ ... لم يلتمِسْ عليه كَفيلا) .

(ثم لا يبذُلُ المودّةَ حتى ... يجعلَ الجهدَ دُونها مَبذولا) .

(فإذا قال كانَ ما قال إذْ كانَ ... بعيداً من طَبعه أن يَقولا) .

(فاجعلَنْ لي إلى التعلّقِ بالعُذْرِ ... سَبيلاً إن لم أَجدْ لي سَبيلا) .

(فقديماً ما جادَ بالصفح والعفْوِ ... وما سامحَ الخَليلُ الخَليلاَ) .

قال وكتب محمد بن عبد الملك إلى الحسن بن وهب وقد تأخر عنه .

(قالوا جفاكَ فلا عهدٌ ولا خبَرٌ ... ماذا تراه دَهاه قلت أَيْلولُ) .

(شهر تُجَذّ حبالُ الوصل فيه فما ... عَقْدٌ من الوصل إلا وهْو محلول) .

قال وكان محمد قد ندبه لأن يخرج في أمر مهم فأجابه الحسن فقال .

(إِني بحولِ امرِيءٍ أَعليتَ رُتبتَه ... فحظّهُ منكَ تعظيم وتبجيلُ) .

(وأَنت عُدّته في نَيل هِمّته ... وأَنت في كلّ ما يهواه مأمولُ) .

(ما غالني عنك أَيلولٌ بلذّتِه ... وطيبه ولنعمَ الشهرُ أَيلولُ) .

(الليلُ لا قِصَرٌ فيه ولا طولٌ ... والجو صافٍ وظهر الكأس مَرحولُ) .

(والعود مستنطِقٌ عن كلّ معجِبةٍ ... يُضْحي بها كلّ قلب وهو مَتْبولُ)